

محاضرة بعنوان تجديد الخطاب الديني | الدوحة | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:30

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:53

العالمين انك حميد مجيد تجديد الخطاب الديني كلمة رنانة تخطف الاذن وتخلب القلب وقد ظهر هذا المصطلح منذ عدة سنوات عندما ا تعرض كثيرون بحق وبغير حق على اداء الذين يتكلمون بلسان الشريعة - 00:01:15

وانا لا اشك ان الخطاب الديني يحتاج الى مراجعة لكنني اريد ان اضع الامر في نصابه واريد ان ابين ايضا ما معنى تجديد الخطاب الديني لأن هناك من الناس ناسا - 00:01:55

يقصدون بتتجديد الخطاب الديني الغاء جانب الترهيب يعني يريدون دفع الناس الى الارجاء الوعظي الذي سيؤدي حتما الى الارجاء العقدي قال الله عز وجل نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:02:25

وان عذابي هو العذاب الاليم. يريدون الشطر الاول من الآية نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم فاذا ذكرت الموتى او ذكرت القبر وعدابه او ذكرت ما يكون في عرصات القيامة للمجرمين او الى - 00:02:56

اخر ذلك اعتربوا عليك وقالوا ان الناس يعانون في حياتهم يكيفهم المعاناة الحياتية. كيف تذكر الشجاع الاقرع وكيف نذكر منكر ونكير الى اخر هذا الكلام يقولون لا تتأسوا الناس وهذا عندهم لا تتأسوا الناس معناه الا تتكلم عن جانب - 00:03:16

الترهيب اطلاقا انا الان اريد ان ابين ما معنى التجديد في الخطاب الديني؟ لانا نعاني جميعا من خطبة الجمعة وانا لا اتكلم من فراغ انت وانا وهو وهي اذا ذهبنا الى اي مسجد لنستمع الى خطبة الجمعة احيانا تكون عذابا - 00:03:39

الخطيب لا يقول شيئا لغة مكسرة لا يستطيع استنباط معاني تدخل المسجد وتخرج كما انت قلما يحرك قلبك محرك جيد قلما تجد غواصا على المعانى مثلما كان كثيرا في سلفنا الاولى - 00:04:07

انا الذي اقوله الان تجديد الخطاب الديني ضرورة مهمة. نعم ولكن ما معنى التجديد الديني العالم لا يستطيع ان يحلق في اجواء العلم الا بجناحين الجناح الاول هو العلم ذاته - 00:04:31

والجناح الثاني هو الواقع الملائم لهذا العلم فانك اذا قلت علما صحيحا فوضعته في غير موضعه افسدت كما روى مسلم في مقدمة صححه والاسناد منقطع لكن مقدمة مسلم ليست من صحيح مسلم. ليست على شرطه اقصد يعني - 00:05:01

حتى لا يظن ظان عندما اقول رواه مسلم في المقدمة باسناد ضعيف اني اقصد الصحيح المقدمة ليست على شرط مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحدث قوما حديثا - 00:05:28

لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنه يعني اتيت بعلم صحيح ووضعته في واقع غير ملائم لهذا العلم وكذلك ما رواه البخاري في كتاب

العلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - 00:05:53

حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله يعني اذا قلت علما صحيحا ووضعته في واقع غير ملائم كذبوا هذا العلم مع انه صحيح النسبة الى الله عز وجل صحيح النسبة الى النبي صلى الله - 00:06:19

عليه واله وسلم اذا مراعاة حال المخاطب وده هو تعريف البلاغة مراعاة حل المخاطب هذه اول درجات تجديد الخطاب الديني الذي يقال للقروي ليس كالذى يقال للبدوي ليس كالذى يقال للحضرى - 00:06:41

اذا انا ذهبت الى بلد من بلاد الارياf لا اتكلم عن العلاقات الدولية ولا اتكلم عن السياسة الدولية ولا عن الكلام ده ليه؟ لأن هذا المجتمع له امراض امراض معينة - 00:07:11

ينبغي ان اعالجها سرقة الارض وسرقة المحصول والاعتداء على الجار والنزاع على السقيا كل كل مجتمع مجتمعات له مشاكله الخاصة فانا لا بد قبل ان اتكلم ان ادرس هذا المجتمع او هذا الواقع الذي انا - 00:07:26

اعيش فيه واتكلم فيه وحتى يكون كلامي عمليا قد اخترت اليوم حديسا اضعه كمثال لتجديد الخطاب الديني لأن بعض الناس قد يما من اهل القياس قالوا ان النصوص لا تكفي عشر معشار ما يحتاجه الخلق - 00:07:47

والتسعة اعشار في القياس ابن القيم رد على هذه المقوله بكتاب من اجل كتبه وهو كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين وهو يرد على هذه المقالة ان النصوص لا تكفي ما يحتاجه العباد - 00:08:20

انما تسعة اعشار ما يحتاجه الناس في القياس ارجو الا يعني آآ تتغلق صدوركم من بداية كلامي وتنظرون ان المحاضرة علمية صرفة او انها عالية المستوى. لا اعتقد ان شاء الله انها ستكون مفهومة لكم جميعا. وقد اخترت حديثا - 00:08:42

تقريبا كلكم تعرفونه واخترته عامدا حتى استخرج منه بعض الفوائد التي يسمح بها الوقت والا فهذا الحديث يشتمل على ستين فائدة وهذا بنظرى انا القاصر. والا لو تناول هذا الحديث عالم مثلا كابن القيم او بخلافه لاتى باضعاف - 00:09:10

اتيت به انا لكنني ساذكر يعني اظهر ما في هذا الحديث وابين لكم ايضا كيف نقف على الفوائد وكيف نستخرج هذه الفوائد وارجو ان ينتفع بهذا اخواني وابنائي من الوعاظين الذين يتتصدون لوعاظ الناس وارشادهم الى الطريق المستقيم الا وهو طريق الله سبحانه وتعالى - 00:09:36

الحديث رواه الشیخان من حدیث شعبہ ابن الحجاج عن قتادة عن ابی الصدیق الناجی واسمه بکر بن عمر عن ابی سعید الخدیری ورواه مسلم وحده عن هشام الدستوائی عن قتادة بالاسناد الماضی - 00:10:08

ورواه كذلك ابن ماجة والامام احمد من طریق همام ابن يحيی عاویین عن قتادة بالاسناد السابق. يعني عن قتادة عن ابی الصدیق الناجی عن ابی سعید الخدیری وطريقتي في دروسی ابني اجمع - 00:10:37

طرق الحديث واضح الفاظها بعضها الى بعض ثم استخرج الفوائد منها. فلا اخص روایة دون روایة شعبہ مختصرة اما روایة همام فهي اطولها وروایة هشام الدستوائی نحوها تقريبا والحديث - 00:10:59

حديث ابی سعید الخدیری كما قلت رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال كان رجل فيمن كان قبلکم قتل تسعة وتسعین نفسا فعرضت له التوبه وقال دلوني على اعلم اهل الارض - 00:11:24

فلوھ على راھب فقال انه قتل تسعة وتسعین نفسا له توبه قال ابعد تسعة وتسعین نفسا يعني لك نفس تتوپ يعني قال فانتظر سيفه اخرجه من غمده وقتله فکمل به المئة - 00:11:54

ثم عرضت له التوبه فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راھب عالم فقال انه قتل مائة نفس توبه قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبه اخرج من ارض ارض السوء - 00:12:24

الى ارض کذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم فخرج الرجل وناء بصدره الى الارض التي امره الراھب ان يذهب اليها فما خرج غير بعيد حتى قبض - 00:12:52

مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قال ابليس انا به اولى انه لم يعصني ساعة قط وقالت ملائكة الرحمة انه خرج الى

الله تائبا بقلبه فارسل الله عز وجل اليهم ملكا في صورة بشر - 00:13:17

وقال قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها فاوحي الله عز وجل الى الارض فقال لهذه انت باعدي وهذه ان تقربي مقاسوا المسافة بين الارضين فوجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة - 00:13:52
هذا الحديث انتم جمیعا یعرفونه لكنني ساتناوله بطريقه تبین عمليا کيف نجدد الخطاب الدينی وكيف نواظب بصائر الخلق فان الدين هو الحياة بغير دین لا يساوی الناس شيئا لا یظنن ظان مثلا من الذين یدھبون الى بلاد الغرب یجدون الامانة یجدون الناس لا یسرقون في المحلات الكبيرة ولا الكلام ده - 00:14:27

او ان الناس بتحترم القانون او الكلام ده ان الناس مؤذين. لا انما هذا بصرامة القانون عندهم لا یستطيع ان یكسر الاشارة ولا یستطيع مسلا انه یترك الحزام ولا یستطيع ان یسرق من اي مول من المولات الموجودة والكلام له كاميرات في كل مكان - 00:15:06
ولذلك اي واحد من بلاد المسلمين من العرب ولا غيره یبقى همجي في بلده فاذا ذهب الى هناك التزم جدا ويصیر واحدا من الملتزمين تماما. من الذي الزمه؟ قوة القانون - 00:15:30
نحن لا نريد المواطن الصالح نحن نريد الرجل الصالح ولا يكون رجلا صالح اذا كان عليه رقيب من نفسه ان یفعل النفس اللوامة التي اقسم الله عز وجل بها - 00:15:47

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة النفس اللوامة التي لا تترك صاحبها یعيش في هدوء ابدا تلومه على اقل ذنب یفعله حتى لو كان خانما للمروءة ولعلكم تعلمون ان المروءة لا دين لها ولا بلد - 00:16:09

لا بلد للمروءة ولا دين ممكن تجد الرجل كافرا من اکفر اهل الارض وهو صاحب مروءة عنده اخلاق وقد تجد الرجل یتنسب الى دين من او الى ملة من الملل لان الدين عند الله الاسلام ما فيش اديان - 00:16:34
الخطأ تقول الاديان المعاصرة. هو دين واحد فقط الذي انزله الله عز وجل وامر به وامر الناس ان یعتقدوه الا وهو دين الاسلام. لكن الشرائع هي التي تتعدد وليس الاديان كما یقول بعض الناس - 00:16:55

حاتم الطائي مثلا حاتم الطائي مات کافرا كما تعلمون وكان اكرم الناس الشجاعة والمروءة والنجدۃ التي كانت عند العرب وهم کفار فحتى لو ان الرجل خالف قانون المروءة نفسه اللوامة لا تتركه - 00:17:11

فنحن نريد ان نفعل هذه النفس مرة اخرى فكيف اذا كان الدين مهيمنا على الانسان انتهت مشاكله الفوضى بنتهی كل شيء يخالف قانون الحياة ینتهی اذا التزم الانسان بدين الله سبحانه وتعالى - 00:17:36

هذه القصة من الاسرائيليات الصحيحة لان الاسرائيليات عندنا على ثلاثة اقسام لان بعض الناس لما یقول لهم دي اسرائيليات يعني مكذوبات. انا اريد ان اصحح هذا الفهم حتى الذين یطعنون على صحيح البخاري - 00:17:58

من الجهة اللي یكتبوا في الجرائد والمجلات والكلام ده ویؤلفون كتابا یشتمون فيها البخاري ويقول لك ده في احاديث موضوعة واحد احاديث مكذوبة الكلام ده واحد عمل كتاب اسمه الاضواء القرآنية لاكتساح ما في البخاري من الاسرائيليات - 00:18:22
اريد ان اصحح هذا الفهم ليس معنى اسرائيليات يعني مكذوبات لان الاسرائيليات على ثلاثة اقسام القسم الاول الاسرائيليات الصحيحة ومعنى اسرائيليات اي ما نسب الىبني اسرائيل النوع الثاني ما صح الىبني اسرائيل - 00:18:44

النوع الثالث ما لم یصح اليهم حكم النوع الاول وهو ما صح الىبني اسرائيل اي عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا وما حکاه عنهم انه يحتاج بهذا القسم ما لم يكن شرعا مخالف له - 00:19:12

لا سيما اذا خرج الكلام مخرج الثناء على فاعله في قصة اصحاب الغار وقصة الساحر والراهب وقصة جريج العابد وقصة صاحب الخشبة وقصة العقار صاحب العقار الذي وجد جرة من الذهب دي كلها قصص جميلة يعني - 00:19:37

وحدث فيبني اسرائيل فكل ما صح عن النبي صلی الله عليه وسلم الىبني اسرائيل وخرج مخرج الثناء على فاعله يحتاج به حکم النوع الثاني وهو ما صح الىبني اسرائيل - 00:20:03
هذا النوع قال فيه النبي صلی الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تکذبواهم يعني من الممكن ان اخذ هذا اذا كان

موافقاً للادلة العامة عندنا الخبر الذي رواه ابن أبي شيبة - 00:20:26

في مصنفه بسند صحيح عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كان راهب من بنى إسرائيل عبد الله عز وجل في صومعة سبعين سنة وكان ينزل يوماً من العام - 00:20:55

إلى البلد فنزل يوماً فلقي امرأة جميلة فتن بها فظل معها سبعة أيام بالحرام يعني ثم انتبه فعلم عظم الجرم الذي فعله فهام على وجهه في الأرض فلا يمشي خطوة إلا يسجد سجدة - 00:21:15

كل خطوة يمشيها يسجد على أرض سجدة تكفيها عن هذا الذنب فلا زال يمشي ويسبح ويمشي ويسبح حتى وصل إلى جماعة من المساكين عند دكان وكانوا اثنين عشر رجلاً فرمي نفسه بينهم - 00:21:46

اصبح العدد ثلاثة عشر رجلاً كان هناك راهب يرسل اثنين عشر رغيفاً يومياً لهؤلاء المساكين. يعني كل واحد من دول يأخذ أيه؟ رغيفاً هم أصبحوا الآن ثلاثة عشر رجلاً اللي جايip الارغفة بيوزع - 00:22:08

أول باول كده. خد خد خد الرجل الجديد الراهب الجديد اللي هو أصبح ضيفاً عليهم كان مسلاً في نصف المجموع فبقي رجل بلا رغيف اللي هو متعدد يأخذ الرغيف يومياً - 00:22:31

فقال له أين رغيفي؟ فقال له أنا ما كتمتك شيئاً قال أنا كل يوم أخذ رغيفاً فسأل هل أخذ أحد منكم رغيفين قالوا لا. كل واحد أخذ رغيفاً واحداً فقال والله لاعطيك اليوم شيئاً - 00:22:51

الكلام هذا الحوار يسمعه الراهب اللي هو العاصي الذي حل ضيفاً فلما علم أنه أخذ حصة هذا المسكين رمى له بالرغيف أبو موسى الأشعري لما حكى الحكاية دي عن بنى إسرائيل حكاهَا وهو يموت - 00:23:14

وأولاده حوله فقال لهم يا بنى اذكروا صاحب الرغيف فقالوا يا ابانا ومن صاحب الرغيف؟ فحكى الحكاية اللي أنا قلت لها لكم دي لكن أنا نسيت الآيه دي بياجة الكلام المهم ان الراهب لما علم انه أخذ حصة للرجل المسكين رمى له الرغيف - 00:23:36

ومات هذا الراهب من ليلته شف بقى المنزومة عبد الله سبعين سنة وعصاه سبعة أيام وتصدق برغيف يبقى فيه تلات احداث وزنت عبادة سبعين سنة بسبعين ليالٍ فرجحت السبع ليالٍ وطاشت عبادة سبعين سنة - 00:24:00

وزنت هذه الليالي السبع بالرغيف فرجح الرغيف فنجاً فقال أبو موسى يا بنى اذكروا صاحب الرغيف في قصة حدثت في بنى إسرائيل ما هو المستفاد منها عندنا المستفاد إلا تحقر من المعروف شيئاً ابداً - 00:24:41

والآ تستهين بذنب ابداً ذنب واحد يدخل العبد النار وحسنٌ واحدة تنجيه من النار ويدخل الجنة عندنا أحاديث في هذا حديث أبي هريرة الصحيحين أن امرأة بغي دخلت الجنة في كلب - 00:25:12

سقته ايه يعني كلب يعني؟ امرأة بغي يعني تتاجر بعرضها انت ممكن بينك وبين نفسك لو ان امرأة جاءت تستفتيك مثلاً تقول انا زنيت لمدة عشرين سنة ولقيت كلباً يلهث السرى من العطش فسقيته - 00:25:46

ترى هل سقيا الكلب تکفر زنا عشرين سنة؟ انت بينك وبين نفسك؟ استغرب ايه ده! ايه يعني سخنة! ده لو سقيت كلاب الدنيا لا تکفر زانية واحدة. انت ممكن تقول كده بينك وبين نفسك يعني - 00:26:14

حتى وان لم تفتني لانه لا يجوز لك ان تفتني وتقول لا انت في النار اما انت في الجنة. الكلام ده لا يجوز يعني ما لم يكن هناك نص عن المعصوم عليه الصلاة والسلام يقول هذا في الجنة وهذا في النار - 00:26:31

الحديث كما تعرفونه ان المرأة لما نزعـت موقـها سـقت الكلـب شـكر الله لها فـغـفـرـ لها مـمـكـنـ حد يـخـطـرـ علىـ بالـهـ انـ عـشـرـينـ سنـةـ زـناـ مـمـكـنـ يـدـخـلـ الجـنـةـ وـيـسـقطـ زـنـبـهـ كـلـهـ بـسـقـيـاـ كـلـبـ - 00:26:44

في اخف من كده كمان حديث ابي هريرة بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك على الأرض نحوه جانبها فشكر الله له فغفر له فانت لا تدرى الذنب ده ممكن يوديك فين - 00:27:04

والحسنة دي اين تذهب بك فلا تحققن من العمل شيئاً ان خيراً وان شر. اهو رغيف واحد كان افضل من عبادة سبعين عاماً يبقى انا القصة دي عن بنى إسرائيل ممكن ايه اخدها - 00:27:25

ليه لأنها داخلة في الأطار العام للنصوص العامة عندنا ما فيش مشاكل لا تزيد أن تحتاج بها انت حر خلاص يبقى حتى لو صح الاسناد
إلى القاء من بنى إسرائيل مثلا - 00:27:43

لا تصدقوهم ولا تكذبواهم القسم الثالث من الاسرائيليات ده اللي هو المطروح الذي لا يعمل به يبقى اذا لما اقول هذا الحديث من الاسرائيليات الصحيحة يبقى خلاص عرفنا الاسرائيليات على ثلاثة انواع وعرفنا حكم كل نوع من هذه - 00:28:00

في بلاد الاسرائيليات يقول النبي عليه الصلاة والسلام كان رجل فيمن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفسا يعني ارتكب ذنبنا من اعظم الذنوب بعد الشرك بالله الا وهو القتل قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:28:20

ابن مسعود في الصحيحين اول ما يقضى فيه بين العباد يوم القيمة الدماء اول ديوان يفتح الدماء وربنا سبحانه وتعالى يقول ومن ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - 00:28:44

سليمة عظيمة اعد له عذابا عظيما يعني خمس عقوبات عل الذي يقتل متعمدا عشان كده العلماء قالوا ترى القاتل المتعمد يدفع الديمة ولا أ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - 00:29:11

ثم ذكر دية القاتل الخطأ. لأن دفع الديمة معناه اسقاط الذنب ان الله عز وجل لا يسن العقوبة على عبده مرتين وكما قال سفيان ابن عبيدة فيما رواه النسائي في جزء من امثاله بسند صحيح - 00:29:36

قال سفيان رحمه الله كل ذنب جعلت فيه الكفارة فهو من اهون الذنوب لذلك لم يجعل الله للكذب كفارة كل ذنب يبقى فيه كفارة يبقى معناها ان الله سيغفر لك من عشرة هذا الذنب - 00:29:55

انما المشكلة الا يكون للذنب كفارة عشان كده قال ولم يجعل الله للكذب كفارة ومن يقتل مؤمنا متعمدا ما فيش فيه كفارة لاجل هذا العلماء اختلفوا بقى في توبة القاتل عمدا - 00:30:18

هل هي مقبولة ولا أ على قولين مشهورين ابن عباس وزيد ابن ثابت وابو هريرة رضي الله عن الجميع يذهبان الى ان القاتل عمدا لا تقبل توبته طبعا ابن عباس له قولان في المسألة تقبل ولا تقبل. وزيد ابن ثابت له قولان في المسألة. تقبل ولا تقبل. اما ابو هريرة فلم اقف الا على انه لا تقبل - 00:30:40

طب ايه سبب الخلاف في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة ايقاف في قاتل مؤمن عمدا او في الذي يقتل عمدا قال فرحلت الى ابن عباس. وفي رواية - 00:31:11

ورحلت الى البحر البحري هو ابن عباس كان يشبه بالبحر لايده؟ لكثره علمه ابن عباس كان يعيش في البصرة وسعيد نجير في الكوفة. فذهب الى ابن عباس فقال ابن عباس - 00:31:35

لا توبة له ومن يقتل مؤمنا متعمدا نزلت بعد قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. قال هذه اية الفرق ان - 00:31:55

نزلت اولا ونزلت بعدها اية النساء وفيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا ولم ينسخها شيء وليس له توبة القول الاول لابن عباس القول الثاني لابن عباس ان له توبة ويدل على ذلك - 00:32:21

اثران الاثر الاول رواه آآ الامام البخاري في كتاب الادب المفرد بسند صحيح عن عطاء ابن يسار قال جاء رجل الى ابن عباس فقال فقل القاتل توبة قال ولوه ولم؟ - 00:32:50

قال اني خاطبت امرأة فابت ان تنكحني ونكتت رجلا غيري. فغرت فقتلتها توبة فقال له امك حية؟ قال له لا قال اذهب واعمل وتقرب الى الله عز وجل بما استطعت - 00:33:25

قال عطاء ابن يسار فلما انصرف سأله ليه ما سأله عن حياة امه؟ فقال انا لا اعلم شيئا اقرب الى الله من بر الوالدة فذهب ابن عباس هنا الى ان بر الوالدة - 00:33:57

ممکن يکفر الایه ذنب القتل العمد هناك ما هو اسرح من هذا وهو ما رواه ابن ابی شيبة في مصنفه بسند صحيح لأن ابن ابی شيبة

يرويه عن شيخه يزيد ابن هارون عن ابي مالك الاشجعي سعد ابن طارق عن سعد ابن عبيدة - [00:34:18](#)
قال جاء رجل الى ابن عباس فقال لقاتل المؤمن توبة قال له لا فلما انصرف الرجل قال فسألناه اللي هو سعد بن عبيدة فسألناه الم
تفتنا قبل ذلك ان لقاتل المؤمن توبة - [00:34:39](#)

قال اجل ولكنني رأيت في عينيه الشر او انه يريد ان يقتل قال فمضينا خلفه فوجدناه كذلك يعني مسلا خناقة في الشارع وفي محل
سكاكين واحد بيبيع سكاكين وانت شايف الخناقة قدامك. دخل واحد خرج من الخناقة وقال لك السكينة دي بكم ؟ اديني سكينة -
[00:35:10](#)

هل يجوز ان تبيع له هذه السكين لا يجوز ان تبيع هذه السكين او ان واحد بيبيع اسلحة وانت شايف فيه خناقة وواحد خرج وقال لك
اديني السلاح ده بكم ؟ لا يحل ابدا - [00:35:44](#)

لك ان تبيع برغم ان بيع السلاح في غير هذا الموضع جائز وبيع السكين في غير هذا الموضع جائز لكن في هذا الموضع لا يجوز بيقن
انا استفدت من فتوى ابن عباس هنا - [00:35:57](#)

مراجعة حال المخاطب والقرائن تكون عادة خفية ولذلك من شروط المفتى ان يكون فقيه النفس شرط اساسي للمفتى لأن ممكنا
المفتى يكون عنده علم كثير لكنه غشيم وانا قلت في مطلع كلامي - [00:36:14](#)

الدليل الصحيح ينبغي ان يوجد في مكان ملائم اذا وضع الدليل الصحيح في غير المكان الملائم احدث فسادا عشان كده المفتى لابد
ان يكون بصيرا يعني مرة وهذا مما تعلنته من - [00:36:40](#)

كتب اهل العلم وما تعلنته من الحياة مع الناس وملامسة الناس ومشاكل الناس ارسل لي رجل مرة رسالة على المحمول
يقول امرأتي بصقت في وجهي وقالت لي لو ابوك راجل - [00:37:01](#)

وخلف راجل طلقني انا بقول لكم الرسالة زي ما جت يعني وجرحتني بالسكين وقلت لها اتركي العمل يانا يا الشغل. قالت له طبعا
الشغل وقعد يرضي كده بلاية كده حاجات كده النفس لا تطيقها. وبعددين خاتم الرسالة قائلا - [00:37:26](#)

هل اذا طلقتها اكون ظالما لها يا حلاوة بقى بعد كل اللي انت رصيته ده تبصق في وجهي وتقول له لو ابوك راجل وخلف راجل
وتجرحه بالسكينة ويختبرها بين العمل وبين ان تبقى معه. تختار الشغل وبعددين يبجي يقول له بعد كده ايه رأيك يا مولانا اطلقها ولا
ابقى زالم لها - [00:37:55](#)

ها؟ يبقى الرجل ايه عايش في كنف امرأة الدنيا تمشي برضو ها زي مسلا الراجل اللي هو اتخانق مع مراته راح تجيب العصاية له قام
داخل تحت السرير قالت له اطلع - [00:38:24](#)

قال لها مش هطلع كلمتي ما تنزلش الارض ها يعني خالص ضغط تحت السرير مش هيطلع ابدا عشان كلمته ما تنزلش الارض. هو
الراجل الایه هو راجل البيت انا عايز اقول الحياة بتستقر ان يكون هناك رجل واحد قائد - [00:38:39](#)

فانا لما اجي عشان افتى اسمع بعنایة لا اتضجر مني المشكلة لو واحد له مشكلة مدوية ولا حاجة انتظر حتى نفسي تهدأ حتى لا افتتني
آآ صفاتي انا ان لم اعطيه الحكم الذي يناسبه هو - [00:38:57](#)

العلماء يشترط ان يكون ان يكون المفتى فقيه النفس عنده ملكرة قوية يقرأ الرجل من عينيه يعرف من خلال كلام المرأة شخصية
المرأة مفاتيح المرأة يقوم يعطي الدواء الناجع فابن عباس رضي الله عنه لما - [00:39:14](#)

قال ليس لقاتل المؤمن توبة قال اني رأيت في عينيه الشر ولذلك اغلق عليه الباب زيد ابن ثابت له قولان في المسألة برضو له توبة
وليس له توبة اللي عليه اهل العلم - [00:39:38](#)

اكثر العلماء ان لقاء ان للقاتل عاما توبة ليه قال لك عشان ايات الوعد واحاديث الوعد منها مثلا الآيات ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك - [00:39:59](#)

لمن يشاء ودي لا لم تنسخ والننسخ لا يدخل في الاخبار يدخل في الاحكام انما الاخبار لا وفي بعض الاحاديث اه عفوا قبل الحديث
قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:40:18](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ملفوظة جميع العلوم واسرفا اي لم يتركوا ذنبا الا فعلوه والحديث اللي يعني فيه مقال خفيف ويصححه او يحسنه بعض اهل العلم - [00:40:37](#)

اذا عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا وعد الله عز وجل عبدا فهو منجز له ما وعد اذا اوعد هد من الوعيد يعني فهو بال الخيار ان شاء عذبه وان شاء غفر له - [00:40:58](#)

الذى يدخل تحت المشيئة لا تستطيع ان تقطع له بالنار وهناك ايضا اه احاديث وايات اخرى في هذا الباب لا اريد ان استفيض حتى يعني لا نأخذ وقت المحاضرة. اذا - [00:41:19](#)

اول فائدة نستفيد بها رجل قتل تسعة وتسعين نفسا يعني كان يذبح الناس ذبح النعاج تعود على لون الدماء صار قلبه قويا ما عادش بيخاف من شيء هذا الرجل مع فداحة - [00:41:35](#)

ما ارتكبه عرضت له التوبة يعني فتح الله عز وجل قلبه للتوبة فذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء لذلك لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:41:57](#)

لان ذنبك شيء وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة مائة جزء كنز على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق مش الخلائق يعني الانس والجن فقط - [00:42:25](#)

كل مخلوق على الارض له جزء من هذه الرحمة من لدن ادم عليه السلام او من قبل خلق ادم عليه السلام لان خلق ادم جاء متاخرا عن خلق السماوات والارض والجبال والجن والكلام ده - [00:42:41](#)

الى ان تقوم الساعة حتى ان الدابة اي العجماء التي لا تعقل لترفع حافرها عن ولیدها خشية ان تصيبه كل ده بجزء واحد احنا النهاردة العالم بيقولوا انه داخل على سبعة مiliار بني ادم - [00:43:00](#)

ده الانس بس الجن عددهم كم الحشرات والحيوانات والطيور والكلام ده عددها كم لا يحصيها الا من خلقها. سبحانه وتعالى كل ده بجزء واحد. انت ممكن احيانا تموت رحمة لاي اي انسان لابنك لابيك لامك لصاحبك - [00:43:24](#)

يموت من من كثرة الرحمة التي تملا قلبك وانت فرد واحد ودي اعداد لا يحصيها الا الله فالذي يظن ان ذنبه اعظم من مائة جزء لا يكون الا كافرا لذلك قال الله عز وجل انه لا ييأس من رح الله الا القوم الكافرون - [00:43:51](#)

وانا اخترت هذا الحديث عشان احنا في شهر رمضان والشهر ده بيرجع كثير من العصاة الى الله سبحانه وتعالى وبتبداً مسيرة بدأ مسيرة الالتزام في حياة كثير منا في هذا الشهر الفضيل يعني - [00:44:16](#)

فحتى لا ييأسك ييأسوا ييأسك الشيطان ويدخلك في منطقة اليأس وانك ارتكبت الذنب الفلاني والفلاني وانى يغفر لك انا اقول لك هذا رجل قتلت تسعة وتسعين نفسا ارتكب من اعظم الجرائم بعد الشرك بالله - [00:44:30](#)

ومع ذلك عرضت له التوبة اتفتح قلبه للتوبة فبدأ موفقا فقال دلوني على اعلم انا عايزك تاخذ بالك من الكلام عشان احنا بنتكلم عن تجديد الخطاب الديني ها كيف استخرج انا الفوائد من النص الواحد - [00:44:50](#)

واتيت بحديث مشهور ربما اذكر لك من الفوائد ما لا يخطر لك على بال. مع انك انت بتقرأ الحديث ده ليل نهار وبتسمعه ليل نهار هذا الرجل قال دلوني على اعلم - [00:45:18](#)

اهل الارض يقول اهل العلم نصفان سؤال وجواب فإذا احسنت السؤال خرج الجواب حسنا ويقولون حسن السؤال نصف العلم العلم سؤال وجواب يعني حسن السؤال نصف العلم وعلى قدر ما تحسن السؤال يصيغ المفتى الجواب - [00:45:35](#)

بعض الناس يجي يقول لي انا سألت الشيخ الفلاني عن المسألة الفلانية فيفتني بهذا استغرب من الفتوى هذه الفتوى لا يمكن يقولها هذا العالم فاقول له كيف سألهه كذا وكذا. اقول له سؤالك غلط - [00:46:12](#)

وكان من محاسن شيخنا الالباني رحمه الله انه لا يجيب السائل حتى يصحح له السؤال اسئلته يقول لي اسئلته يسأل سؤالا معينا تقصد كذا؟ يقول له لأ طيب تقصد كذا؟ يقول له لأ - [00:46:34](#)

قد تقصد كذا؟ يقول له لأ نقول له طيب كرر السؤال. يكرره يقول له اه لعلك تقصد يقول له ايوا وانا عايز كده. يقول له سؤالك غلط

المفروض انك انت تسؤال كالاتي - 00:46:57

ما حكم كذا وكذا هو ده سؤاله نعم فيجيبه حين اذ يبقى اذا تصحيح السؤال يعني انا لو وصلتني فتوى عن عالم كبير انا اعرف محله في العلم قبل ان اتهم العالم واقول هو مخطئ والخطأ راكبه اسأل عن سؤال السائل - 00:47:11

ماذا قال السائل حتى اجابه هذا العالم الفاضل الجليل بهذا السؤال بهذا الجواب الخطر انا مش عايز حد يتسرع بيقول ده جواب خطأ حتى يسأل عن سؤاله السؤال مع الجواب - 00:47:39

زي الصوت مع الصدأ انت عارف انت الصوت يرجع لك كما كان الصوت تماما انا بتكلم الان وانا سامع صوت وصوت في القاعة وكما يتكلم يرجع للصدأ زي ما بيحكوا ان ولد اآن ولدا آآ يعني صبيا صغيرا راح الغابة - 00:47:55

وهو في الغابة لوحده صرخ رفع صوته يعني فرجع له صدى الصوت وتصور هذا الصبي ان فيه واحد اخر في الغابة بيقلده وانت عارف بقى لما واحد يكون بيقلدك في الكلام انت بتتغاظ - 00:48:20

ها فالصبي لما سمع صوت الصوت وقف يتسمع لم يسمع شيئا قال من انت رجع له صدى الصوت ايه من انت؟ برضو قال له قل لي من انت لاما راجع له قصاد الصوت قل لي من انت؟ - 00:48:37

فقال انك حقا قبيح رجعنا قصاد الصوت ايه؟ انك حقا قبيح اتفاظ فاخذ عصاية وراح يلف على الولد اللي بيشتمه ده اللي بيقول له انك حقا قبيح لي المهم بحث عنه في الغابة فلم يجد - 00:48:59

فرجع حزينا كاسف البال الى امه ام حكى لها الحكاية بقى وانا في الغابة حصل في كزا كزا وواحد شتمني وبيقلدني. اقول له من انت؟ يقول لي من انت؟ اقول له هناك حقا قبيح - 00:49:17

بيقول لي انك حقا قبيح. فابتسمت امه وقالت له يا بني انه لم يكن ثم انسان. ما كانش فيه حد معك في الغابة انما هو صدى صوتك ولو قلت حسنا - 00:49:30

اذا سمعت حسنا ان هو قال له انك حقا قبيح. قامت راجعة له الام بتأدب الولد بتعلمه يعني لو قلت حسنا اذا سمعت حسن يبقى انا عندي بقى ايه؟ العلاقة ما بين السؤال والجواب زي العلاقة ما بين الصوت والايده؟ والصدأ - 00:49:49

فهذا الرجل كان موفقا علم فظاعة جرمته فقال لك ما ينفعش يفتييني في هذا الجرم الا واحد عالم كبير فقال دلوني على اعلم اهل الارض. يعني ما ينفعنيش عالم نص ولا واحد طالب علم ولا الكلام ده. لأنني مصيبة كبيرة جدا - 00:50:12

فدلله الناس على راهب نقف عند دلوني على اعلم اهل الارض اذا عرضت لك مسألة يجب ان تسأل فيها اعلم الناس ساعات واحد يطلق مراته يقوم يروح لمقيم شعائر في مسجد - 00:50:37

مقيم شاعر يعني او مؤذن وساعات يبقى فراش المسجد اللي بيكنس المسجد مولانا قلت لها انت طالق يرجعك ابو حنيفة يطلقك الشافعي يطلقك يرجعك مالك يطلقك مش عارف مين حنفي ومالكي وشافعي وابو حنيفة - 00:50:58

ودودو الظاهري كمان بس انا كنت غضبان وكانت زعلان مزعلياني وعندي ولاد ويعطيط يوم يرق حال قلب هذا الجهل يقول له خلاص آآ هات خمسين جنيه وآآ ما عدتش تعملها تاني - 00:51:20

ويروح وفي ناس كت انا زمان احيل السائل للجنة فتوى عندها في الطلاق الثالثة بالزات انا الطلاق الثالثة ما فيش فيها الا ان تكون واضحة. ليه احتمال يكون فيه يعني آآ مش مشكلة ولا حاجة ارجعه لمراته ولا حاجة تبقى مشكلة. فانا باحتاط لنفسي والفتوى الثالثة في الطلاق ما بفتيش بها - 00:51:40

فيوم بيقول لي يا مولانا انا طلقتها في الحيض قل له الطلاق في الحيض فيه خلاف الجمهور يذهب الى انها تقع مع الاثم وآآ شيخ الاسلام وطائفة كده من العلماء - 00:52:06

قليلة يعني يفتون من الطلاق لا يقع في الحيض واحد قلت له المعلومة دي فعرف ان ايه ان في طلاق لا يقع في الحيض. انا رايح لجنة الفتوى بقى سبعة - 00:52:19

قاعدين الناس فسأل واحد قال له مين اللي ما بيطلقش في الحيط في دول يعني انت رايح عايز تنقي الفتوى الرجال اللي سأله ما

يعرفش انا ما اعرفش والله. انا مش من هنا - [00:52:34](#)

ها فقام رايج الاولاني قال لي يا مولانا طلقتها في الحيط. قال له يقع انا مش انت اللي انا عايزه فضل يلف بقى يلف لحد ما لقى واحد بيقول له لا تقع - [00:52:53](#)

قام واحد الفتوى ومروح يتتحمل مسئوليتها العالم ممكן يكون عنده تبحر في المسألة واقتنع بانه لا يقع في الحيط او يقع في الحيط خلاص لكن هذا الذي يتبع هواه ويبحث عن المفتى الذي يعطيه فتواه هو ده المسئول - [00:53:06](#)

انا عايز اقول ما تروحش لمقيم شعائر ولا الكلام ده انما لابد ان تذهب الى عالم وده كان الرجل موفقا في اول درجة من درجات التوبة
انا اقال دلوني على اعلم اهل الارض - [00:53:26](#)

فدوه على راهب هنا بقى المشكلة ان العوام لا يفرقون بين العالم وشبيه العالم بسبب اختلاط الازياء يعني انتم عندكم هنا مسلا في قطر او في الخليج عموما تلاقى كل الناس تلبس الغترة والعقال - [00:53:41](#)

ولها لحية طيب انا عايز لكل اللحى الجالسة دي والناس لابسين غترة وعقال. انا عايز اميز العالم من غير العالم. اميذه ازاي يعني كان زمان رجل الدين مميز تلبس العمامة ويلبس الكاكولا والجبة والقططان وبتاع - [00:54:11](#)

ماشي الدنيا كلها تعرف ان ده ايه ده عالم خلص اي رجل بيشتغل بالدين يلبسها. سواء كان عالما او غير عالم اختلاط الازياء جعل الناس لا يفرقون بين العالم وبين شبيه العالم - [00:54:34](#)

انا عايز ياخذ فتواي يروح لمولانا. مولانا مين بقى ؟ اللي لابس عمامة او لابس طاقية زي حالاتي كده ولا ارخى لحيتها ولا بتاع هذا الاختلاط بين العالم وشبيه العالم دي مشكلة - [00:54:51](#)

عشان كده لابد ان يكون لك علماء واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة بالترتيب انت اللي بتترتب العالم على حسب شهرته وعدالته وثقة الناس فيه اذا عرضت لك مسألة تسؤال العالم الاول - [00:55:09](#)

مش لاقى العالم الاولاني يبقى الثاني يبقى الثالث طيب العالم الاول قال لك حرام والثاني قال لك حلال تلتمس مفتيا ثالثا يكون مرجحا لان في كثير من الناس يقول لك والله انا احترت - [00:55:31](#)

مرة اسمع العالم يقول لي حرام والثاني يقول حلال. انا مش عارف انا اعمل ايه. اتبع واني واحد فيهم اقول انت تتبع الاديان والاعلم والاورع ومنفشت عدالته في الناس عشان كده اهل الفتوى من العلماء يقولون العمامي - [00:55:45](#)

مقلد في كل شيء الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد بشرط الا يكون له هوى لو بقى له هوى في اختيار من يخلده يبقى المشكلة مشكلة العامة يبقى هو لما الناس دلوه على راهب شافوا واحد بيتعبد وواحد قاعد في الصومعة على طول قال لك ده راجل بقى يعني ايه بيعبد ربنا والكلام ده - [00:56:06](#)

فرح قال له انه شوف بقى الرواية دي انه قتل تسعة وتسعين نفسا في رواية تانية قال اني بس انا عايز اقف عند انه مش اني انه قتل تسعة وتسعين نفسا الله توبه - [00:56:32](#)

انه دين ضمير الغائب مع ان مقتضى السياق يقول كما في الرواية الثانية اني قتلت تسعة وتسعين نفسا اليه توبة الصيغة الاولى اسمها صيغة تجريد او التفات اى انه انتقل - [00:57:04](#)

الضمير الحاضر الى الغائب استخدام ضمير الغائب الفتوى او في الوعظ مهم جدا تخيل مسلا ان انا الان وانا بكلمكم كده وبعددين عمال اشاور وانا بتكلم ما اقصدش حد معين يعني. بس المهم ايدي وقعت على واحد - [00:57:27](#)

ودراعي ما بيتحركش روحي من كل معمل اهو عامل كده اهو ها بقول ايه اعلم خلي بالك انا ما بشاورش على الحد ها اعلم انك اذا مت مشركا ستدخل النار وبئس المصير - [00:57:55](#)

وبيشاور علي ليه ها لاما اقول انت مجرم وبتحس كده ان قلبك انقبض ليه؟ لأن انا اخاطبك مباشرة. لكن تخيل مسلا لو قلت مسلا انه ان فعل كذا فهو مجرم - [00:58:14](#)

تقول مش انا يعني الضمير الغائب بعد التهمة تماما فانت وانت واقف على المنبر او انت جالس على المنصة لا تستعمل انت ولا

انك لكن استعمل ضمير الغائب في الخطاب. تقول من فعل كذا فهو كذا - [00:58:33](#)

لان دي اخف في ايه؟ في استقبال الناس للموعظة. ده بس بيسمى التفات وساعات انت بتسأل عن نفسك انت مفتى لكن فتوى
محرجة فانت مش عايز تبين ان انت صاحب الحاجة - [00:58:56](#)

بتقول اه هناك رجل يقول كذا وكذا او فعل كذا وكذا. ما حرم الحكم الشرعي في المسألة يقوم يقول الحكم الشرعي في مسألة كذا
وكذا وكذا. يقول له انت تعفى من انك انت تفصح عن نفسك. وهذا وارد في كثير من الاحاديث النبوية - [00:59:11](#)

اقربها مثلا اه الحديث بتاع زينب امرأة ابن مسعود تم آآ سمعت النبي عليه الصلاة والسلام في موعظة من الموعظ يحضر على
الصدقة فقالت لابن مسعود زوجها وكان خفيف ذات اليد كان فقيرا - [00:59:28](#)

قالت سل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اعطيك الصدقة ام لا ابن مسعود قال لا اسئله انا ولكن سليه انت فزهبت وكان
اسمهما زينب الى باب النبي عليه الصلاة والسلام وجدت امرأة واقفة على باب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:51](#)
فاتته لتسأل عن نفس المسألة واسمها زينب ايضا بلال بن رباح رضي الله عنه المؤذن داخل على النبي عليه الصلاة والسلام فاستوقفته
زينب امرأة ابن مسعود فقالت له سل النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا ولا تخبره من انا - [01:00:14](#)

شوف حتى المرأة الوفية علشان برضو ما تكشفش ابن مسعود لا تكشف زوجها وانه مستحق للصدقة فلما دخل بلال من الرياح قال يا
رسول الله ان امرأة بالباب تسأل عن كذا وكذا - [01:00:38](#)

فقال له ما اسمها؟ ما يقدرش يقول بقى ما يعرفش فقال اسمها زينب فسألها زينب بنت مين يعني؟ زينب
كثيران قال هي زينب امرأة ابن مسعود - [01:00:58](#)

فقال نعم ولها اجران اخفت نفسها وكثير من الاحاديث النبوية يقول لك سأله الرسول صلى الله عليه وسلم فقال كذا وكذا. تيجي
في روایة تانية ان الذي سأله هو صحابي الحديث - [01:01:24](#)

يقوم الشرح يقول لك ايه انما ابهى نفسه ايه مصلحة ابهم ذكر نفسه لمصلحة وهكذا يعني هنا رجل لما سأله قال استدلوني على
اعلم اهل الارض فدلوه على راهب اختلاط الازياز والكلام ده - [01:01:40](#)

ضبع المسألة لانه لما قال انه قتل تسعه الله توبه الراهب استبعش قال ابعد تسعه وتسعين نفسا يعني اتيت لتتوب اشكال الراهب ايه
انه يعبد الله وحده وهو جالس في صومعة - [01:02:04](#)

لم يخالط الناس لم يعرف علل الناس لذلك هناك فرق كبير شاسع البون بين العالم الذي يخالط الناس وبين حبيس المكتبة وبين العالم
الذي يجالس الكتب ولا يخالط الناس الذي يخالط الناس يسمى عالمة عامة - [01:02:32](#)

انما حبيس المكتبة مشكلة في الفتوى شيخ الاسلام ابن تيمية كان رجل عامة نزل في وسط الناس وعرف مشاكل الناس فاستطاع ان
يحل مشاكل الناس بالادلة قرآن وسنة ساعات يبقى فيه - [01:03:00](#)

حل لمشكلة انسان ولكن انت لا تعرف الدليل او ان الدليل امامك ولكن لا تعرف كيف تستنبط الحكم من الدليل انا مرة يعني اه في في
بعض البلاد كنت احاضر آآ - [01:03:22](#)

في حديث في صحيح مسلم وكانت في مشكلة في ذلك الوقت رجل عامل البيت بتاعه عبارة عن حانة اشربوا خمر وآآ اسکروا وبتاع
وفي مخالفات وقامار والكلام ده وفي ناس عايزين يدخلوا عليه - [01:03:43](#)

عشان يضبطوهم متلبسا فيلهموا لايهم يسلموه لايهم للقضاء يعني وحصل خلاف بين طائفتين قالت نحن نعلم انه يشرب الخمر
يقيينا بس المشكلة لما تيجي تتكلم في القضاء ولا حاجة يقول لك فين الدليل - [01:04:05](#)

احنا عايزين ندخل عليه نكبس عليه ونأخذ منه الحاجة لانه افسد في الارض وعمل وخل والكلام ده وجماعة اخرون قالوا انه لا
يجوز اقتحام البيوت الا باذن صاحبها والى اخره - [01:04:29](#)

انا اقص هذا ليس لافضل في هذه القضية ولا اقول للراجح ايه في المسألة لانه خارج الموضوع بتاعنا. بس انا عايز اقول الفكرة يعني
الشاهد الذي اريد ان اقوله كنت اشرح حديثا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - [01:04:44](#)

رضي الله عنه آخلاصة الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع الصحابة في يوم من الايام وبعد حين قام من بين اظهارهم وتركهم وغاب فخشى الصحابة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ايه اصيبي باذى - [01:04:59](#)

فانطلقوا جميعا في كل مكان يبحثون عن النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة الحديث قال جنت حائطا للانصار الحائط اللي هو البستان اللي له سور اربعة قال فبحثت عن باب فلم اجد - [01:05:14](#)

فوجدت ربيعا والربيع هو الجدول. الربيع يعني قناة ماء تمر في اسفل الجدار وفي قبو كده اسفل الجدار تمر منه الايه قال فاردت ان ادخل كلام ايه؟ استطع احتفظت كما يحتفظ الثعلب. احتفظت جمع اعضاءه بعضها على بعض عشان يعرف يدخل من الايه الفتحة دي - [01:05:35](#)

وفي رواية ابن حبان قال لك فحفرت كما يحفر الثعلب. بأنه قاعد يايه يوسع الفتحة المهم لما دخل من الفتحة دي قال فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى الحائط - [01:06:05](#)

داخل البستان قال فلما رأني قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك؟ قلت يا رسول الله قمت من بين اظهرنا واقتطعت دوننا وخشيينا ان تصاب باذى - [01:06:23](#)

فزعنا وفزع الناس وكان في قوم ابو بكر وعمر فاحتفظت كما يحتفظ الثعلب وحكي له الحكاية دي فقال يا ابا هريرة خزني علي هاتين فاول من تلقاء خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة - [01:06:38](#)

خرج وجد عمر بشاره بالجنة عمر ضربه الى اخر الحديث العلماء وهم يعددون فوائد العلماء وهم يعددون فوائد الحديث قالوا ايه وفي هذا دليل على جواز دخول ملك الغير بدون استئذان لمكروه او نحو ذلك - [01:06:55](#)
ان الاصل الا تدخل عينك في ملك الغير فضلا عن بدنك ده الاصل لكن ابو هريرة دخل بغير ان يستأذن صاحب البستان ليه؟ لمكروه او غير ذلك دار جارك مثلا فيها صراخ - [01:07:37](#)

مش هروح اخطب على الباب انما بتدخل على طول. قد تطلع وانت تدخل على عورات البيت لكن الذي ادخلك البيت ان فيه صراخ في داخل البيت. فدخلت للنجدة هنا بقى واحد من الفريق الآخر ويقول لك نفتش وننزلتهم وهم بيعلموا. اخذ هذا الحديث وقال آفرصة قد وجدنا دليلا على هذا. طبعا انا اقول - [01:07:55](#)

مع قطع النظر عن الحكم في المسألة لأن دي هذا اجنبي عنه فلما قتل الراهب الراهب طبعا غشيم لم يجرب الفتوى على الاقل كان يحتاط لنفسه. رجل قتل مائة نفس - [01:08:16](#)

ايه يعني لما يقتل واحد كمان؟ يبقوا قتل تسعه وتسعين نفسا. يقتل واحد كمان؟ تعود على القتل ما فييش مشكلة العالم الذي خالط الناس رجل العامة بقى مش رجل المكتبة - [01:08:32](#)

يستطيع ان يحتاط لنفسه. كان ممكن يقول له ايه؟ طيب المسألة يعني آخلاصة يعني ابحث في المسألة مر علي غدا او بعد غد او عليك بفلان فانه اعلم مني. كان ممكن يتحجج باي حجة من هذه الحجج لكن لانه لم - [01:08:46](#)
يباشر الفتوى لم يخالط الناس يبعد ربه فقط لم يتعرض للفتوى قال له ابعد تسعه وتسعين نفسا يعني جاي تتوب فكمel به المئة ثم عرضت له التوبة وقال دلوني على اعلم اهل الارض - [01:09:03](#)

فلووه هذه المرة على راهب عالم فقال له انه قتل مائة نفس الله توبه؟ قال نعم ادي اول الجواب بتاع العالم ازاي الثاني قال له لا لا توبه لك العالم قال - [01:09:22](#)

ثم قال له الهوى قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد معه جواب العالم مقسم الى ثلاث ثغرات الوقت داهمني وصاحبنا اخبرني ان خلاص يعني فضل عشر دقائق - [01:09:46](#)

وانا احاول ان انا ايه اعرض المسألة لكن انا مضطر بكل اسف ان انا اقف على هذه الفائدة. انا قلت لكم الحديث بقى ستون فائدة فاقف على اخر هذه الفائدة التي ساذكرها ان شاء الله تعالى - [01:10:11](#)

جواب العالم ثلاث فقرات الفقرة الاولى كانت تكفي في الجواب هو سأله اني قتلت مائة نفس اليها توبه؟ قال نعم تم الجواب ام لا تم

الجواب لكن هل هذا الجواب المختصر ينفع المستفتى - 01:10:27

قال لك لأن العالم ناصح يجب عليه ان يكمل الجواب للمستفتى ولو لم يسأل عنه المستفتى وده ما يسميه العلماء بجواب الحكيم ايه تعريف جواب الحكيم ان يزيد المفتى في الجواب عن حاجة السائل لمصلحة السائل - 01:10:55

رغم ان السائل لم يسأل لكن لا تتم مصلحته الا باتمام الجواب زي مسلا حديث ابي هريرة الذي في السنن جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نركب البحر - 01:11:25

ويكون معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ شف الجواب قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. طب الرجل سأل عن الميّة - 01:11:41

عن ميّة البحر ابد هو سأل عن هل ماء البحر يجزي في الوضوء كان الشطر الاول من الجواب كافي هو الطهور ماؤه. خلاص لماذا ذكر حل الميّة؟ لأن ماء البحر لأن طهوريّة ماء البحر واضحة للعيان - 01:12:07

بخلاف ميّتي لأن احنا عندنا في القرآن حرمت عليكم الميّة والدم وممكّن واحد يأخذ بعموم الميّة ويقول لك السمك حرام اي شيء يخرج من البحر حرام وقد فعلها رجل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من افقه الناس. والحديث الصحيحين من حدث جابر بن عبد الله الانصاري - 01:12:31

قال ارسلنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة سيف البحر وظللنا شهرا ياخذوا كل واحد تمرة يوم نمصها ونشرب عليها الماء. حتى فناء النمر فاخرج لنا البحر دابة عظيمة يقال لها العنبر - 01:13:01

سمكة حوت كبير اول ما الحوت ده قذف به البحر على الشاطئ قال ابو عبيدة ابن الجراح وانتم عارفين ابو عبيدة ابن الجراح ده يطلع مين ها وعارفين مكانه من النبي عليه الصلاة والسلام ومن الامة - 01:13:20

اول ما الحوت خرج من البحر على الشاطئ قال ميّة لا تأكلوه لما ابو عبيدة بيقول ميّة لا تأكلوه اعمالا لعمومه حرمت عليكم الميّة امال واحد زي ده لا ندري قدره من العلم - 01:13:40

ممكّن بيركب البحر يغيب في البحر خمس ست ايام ينفد زاده اذا لم يبین له النبي صلى الله عليه وسلم ان ميّة البحر حلال ممكّن يموت من الجوع فاشفاقا من النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان بين له - 01:13:59

حكم الميّة برغم انه لم يسأل عن حكم الميّت ده اسمه جواب الحكيم ومنه ايضا كما في صحيح مسلم من حدث ابن عباس رضي الله عنه ان ركبا لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يعرفوا انه النبي. عليه الصلاة والسلام - 01:14:15

لحد ما اتعرفوا عليه امرأة حملت صبيا صغيرا ورفعته قالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر. طب هي ما سألتتش عن الاجر انما سألت عن الحج فكان يكفي ان يقول لها نعم - 01:14:33

لكن لما قال لها ولك اجر هذا صبي صغير يعني لو حج هذه الحجة لا تجزئه عن حجۃ الاسلام فساعات انت بالزات في زماننا ده الحاج بقى غالى جدا ومحاج نفقات وبتاع والكلام ده - 01:14:56

فانت تقول ايه طب انا هاخد الولد ده هيكلبني تذكره طيران ويكلبني اقامة وفندق ومش عارف ايه والكلام ده. وفي الآخر الحجة مش هتحسب له لأن اجله لحد ما يبلغ وتحسب له الحج - 01:15:11

فيقوم يأتي الشطر الثاني ولك اجر تقوم انت تقول ايه اذا كنت صاحب مال دول خلاص طالما لي اجري يبقى خلاص يا اخي لا احرم من الاجر. يبقى اذا حفظ الناس ان يأخذوا اولادهم حتى وان لم تجزئهم الایه؟ الحجة - 01:15:22

فهذا العالم واضح من جوابه انه عالم فعلا. قال له لما قال الية ابا قال نعم معلش انا بعذر لوك خدت خمس دقائق ولا عشر دقائق زيادة بس انتم الایه؟ اتم هذه الفائدة - 01:15:36

اه انا بقى ممكن ابقى افضل معكم الصبح لحد السحور يعني انا ما بزهقش عشان بس يكون عندكم فكرة بس بس انا مش عايز ايه يعني اخترق البرنامج يكون لكم برنامج ولا حاجة - 01:15:51

لو حد ورايا هيقول كلام آآ الاول قال له نعم وده جواب السؤال نمرة اتنين قال له ومن يحجب عنك باب التوبة امانة العالم قال هذا

ليس لي لست انا الذي اقول تيب عليك او لم يتب - 01:16:01

هذا ليس من اختصاص بشر على وجه الارض الا النبي عليه الصلاة والسلام الموحى اليه من الله سبحانه وتعالى عشان كده بعض الناس يخطئ واحد يقول لي والله يا مولانا انا حجيت - 01:16:26

حج مقبول ولا لأ ؟ يقول له مقبول ايش عرفك ؟ ده انت انت نفسك لا تعرف اذا كان حجك مقبول ام لا وظيفة الفقهاء ان يقول حجك صحيح او باطل بس - 01:16:41

لكن مقبول غير مقبول لا يجوز ان يفتي بهذا لأن هذا لا يعلمه الا الله. نحن نتكلم في الصحة والبطلان مش في القبول والرد فاراد هذا العالم ان يكون اميينا في الجواب - 01:16:57

ولا يفتات على الشرع ولا على رب العالمين. فقال ومن يحجب عنك باب التوبة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم ولده ايه اللي حصل كسفت الشمس الناس قالوا ايه - 01:17:15

قالوا كسفت الشمس لموت ابراهيم في ناس يركب الموجة يقول لك الصوت ولا الغنى عشان الناس يعرفوا ابراهيم وغلاوة ابراهيم والكلام ده وعرفي ان ابنائي ها الشمس بتتكلف عشانهم وممش عارف ايه والكلام ده - 01:17:33

النبي عليه الصلاة والسلام فزع من هذا ونادي الصلاة جامعة وجمع الناس جمیعاً لیبین لهم دی امانة البلاغ قال ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله لا تخسفان لموت احد ولا لولادته - 01:17:49

ولكن اذا رأيتم هذا فعليكم بالصلاحة شف الامانة في الصحيحين من حديث انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ جاء رجل اعرابي فوقف على باب المسجد فقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية فادعوا الله ان يسقينا - 01:18:10

ورفع النبي صلى الله عليه وسلم واصبعه السبابية وهو وقف على المنبر لانه لا يجوز للامام على المنبر ان يرفع يديه هاتين كما في حديث عمارة ابن هريرة في صحيح مسلم ان بعض امراءبني امية رفع يديه على المنبر - 01:18:32

فقال قبح الله هاتين اليدين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عن المنبر الى ما كان ايه ؟ يشير بالتوكيد بالسبابة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه الى السماء وقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا - 01:18:48

قال انس فما نزل من على المنبر الا والمطر يتحدى من على لحيته صلى الله عليه وسلم. وخرجنا الى بيوتنا نخوض في الماء بقت برک وظللنا لا نرى الشمس جمعة. سبع تيام - 01:19:05

مطر شديد الجمعة اللي بعديها اتنى نفس الرجل ووقف على باب المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية فادعوا الله - 01:19:26

ان يحبس عنا الماء فضحك النبي صلى الله عليه وسلم او تبسم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اللهم حوالينا لا علينا اللهم على التراب والاكلام والشجر ثم قال اشهد اني عبد الله ورسوله - 01:19:39

حتى لا ينسب اليه احد ما ليس له الذي انزل المطر هو الله سبحانه وتعالى ذكر العبودية في هذا الموضع حتى لا يغلو الناس فيه هي دی امانة البلاغ. فالعالم - 01:20:01

قال له لما قال الي طب قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة؟ الشق الثالث في غاية الاهمية قال واخرج من ارضك ارض السوء الى ارض كذا وكذا فان فيها قوم يعبدون الله - 01:20:17

امره ان يخرج من الارض التي مارس العداون فيها. ليه ؟ لانه ممكن الانسان في لحظات انخفاض الایمان يرجع الى المعاصي مرة اخرى ممكن بعض الناس يهيجه على ان يفعل المعصية مرة اخرى - 01:20:35

ممکن بعض الاماکن يعني مسلا افترض ولد کان کان بیحب بنت مسلا وهم رایحین علی شجرة قد کده وكل واحد معه مسمار وقعد یعمل قلب. یرسم قلب وطلع لي سهم کیو بید طالع وسهم داخل وممش عارف ایه والكلام ده - 01:20:51

کل ما یمر علی الشجرة یلاقي القلب المحفور یفتکر مین البت اللي کان واقف معها او ممکن یحن فاما ان یذهب اليها واما ان

يستبدلها بغيرها لأدنا نقطع الشجرة بقى - [01:21:05](#)

او ترحل من البلد. مش كل ما تعدي يقول يا سلام كنا بنشرب هنا. ويما سلام كنا مش عارف بنعمل لابد ان ترك البلد انت عارف الناس القتلة اللي يقتل مية واحد يدبحهم كده ذبح الخراف والنعاج - [01:21:19](#)

بتلاقي لهم الناس الجبناء ها بيستعمل المثل القائل اذا ما قدرتش على عدوك صاحبه ها يعني مش قادر تقتل عدوك ابقى صديقه وممكن واحد يعني بعد ما الرجال القاتل ده تاب بيجي يقول له يا ابو السباع - [01:21:35](#)

بشوف اعمال يبرق لك وانت ساكت ولا بتاع ولا زاهر عليك. فين ايام زمان الله يرحم زمان لما كان حد بيص لك بصمة كنت تجيبي نصين وايه اللي حصل لك والكلام ده ؟ بقى الواد ده بيص لك الواد المسال وقاعدة له اللي عامل زي البوصة ده وممش عارف ايه - [01:21:54](#)

وممكن في لحظات انخفاض الايمان يرجع له الشر مرة تانية فيمارس العداون. فالابد ان يتترك الارض التي مارس فيها العداون. اذا اراد ان تتم توبته. شف جواب العالم جميل ازاي - [01:22:09](#)

ما فيش فيلة تعسير ولا في آآتضييق على الرجل انما نصحه ووعظه وارشده. ليه؟ لأن العالم في الامة في مقام النبي. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في ابي داود والنسيائي وغيرهما - [01:22:23](#)

سند صحيح انه قال انما انما لكم كالوالد يعلمكم الحقيقة انا استفدت كثيرا في بعض الجزئيات ولو ظلت معكم الى السحور اعتقاد اني لنري هذه الايه؟ المحاور في هذا الحديث. لكن انا ارجو ان - [01:22:40](#)

يكون اخواننا قد وصلهم ما اريد من المعنى تجديد الخطاب الديني يكون بهذه الطريقة التي اتكلم بها كيف اغوص على المعاني الكل معنا ممكن اعمل له محاضرة مستقلة يعني الجواب الحكيم ده ممكن اتكلم فيه ساعة واثنين وتلاتة - [01:22:59](#)
ان المفتقي يزيد على حاجة السائل على على سؤال السائل لحاجة السائل في الجواب. ممكن تظل فترة طويلة مسألة الفرق بين العالم وشبيه العالم. ممكن تتكلم فيها طويلة. فالقصد يا اخواننا - [01:23:17](#)

الغوص على المعاني ادللكم على بعض الكتب التي من خلالها يمكن ان تغوص على المعاني. عند كتاب فتح الباري الحافظ ابن حجر العسقلاني بعد ما بيذكر فوائد الحديث المبasher للنص - [01:23:32](#)

في اخر شرح كل حديث يقول وما يستفاد زيادة على ما مضى ويبيتدى يعدد لك فوائد الحديد ابن حجر اخد الفكرة الجميلة دي من ابن عبدالبر في كتاب التمهيد ممتاز ابن عبدالبر - [01:23:47](#)

ابي بكر بن العربي كتاب الايه؟ احكام القرآن اخدها من ابن القيم رحمه الله وانت عايز تعرف برضه ملكة ابن القيم راجع الجزء آآ اللي فيه المغازى والسير بعد ما يذكر الغزوة واحداث الغزوة يقول لك ما ذكر ما اشتغلت عليه هذه الغزوة من الاحكام - [01:24:04](#)

يقوم يجيب لك احكام كثيرة جدا تستفاد من هذه الغزوة في فقرات مما ذكر منها وهكذا. يعني دي مسلا بعض الكتب اللي ممكن انت ايه يعني تستعين بها على تجديد الخطاب الديني او انك انت توسع المقالة فيما يتعلق بالتصوّص الشرعية - [01:24:29](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:24:49](#)